

# فضائل مصر في القرآن والسنة " ما لا تعرفه عن مصر " | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور امر انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالين كثيرا ونساء - 00:00:25  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:45  
بين اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله لا زال المؤرخون وعلماء التاريخ في كل زمان ومكان - 00:01:04  
ينصحون الناس بهذه الحكمة من لم يعرف تاريخه فلن يستطيع ابدا ان يبني مستقبلا ونحن امرنا في كتاب الله عز وجل في عشرات المواطنين من كتاب الله عز وجل ان نسير في الارض - 00:01:25  
وان ننظر في التاريخ ونأخذ العظة والعبرة بل قد قص الله سبحانه وتعالى علينا في كتابه عشرات القصص لنأخذ منها العظة والعبرة التي تنفعنا في مستقبلنا وصلى الله عز وجل قصص السابقين ثم قال لقد كان في قصصهم عبرة - 00:01:45  
الله علينا قصص السابقين ووضح الحكمة من ذلك. فقال ربي تبارك وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك بالوقوف مع التاريخ ينفع الانسان في حاضره وفي مستقبله - 00:02:10  
وان هذه البلاد التي نعيش فيها من الله عز وجل عليها بكثير من الفضائل ومن الله عز وجل فعلها ايضا بتاريخ ينفعنا في مستقبلنا هذا فالله سبحانه وتعالى جعل هذه البلاد مأوى لكثير من الانبياء - 00:02:31  
ففي بلادنا نزل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفي بلادنا عاش موسى وهارون ويوشع ابن نون عليهم الصلاة والسلام وفي بلادنا عاش يوسف ونشر العدل ونشر الخير في بلاد المسلمين. لا اقول في مصر وحسب - 00:02:53  
وفي هذه البلاد المباركة نزل عيسى عليه الصلاة والسلام ونزلت ايضا امه معه وهذه البقاع من هذه الارض المباركة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه تعلم يقينا ما حبا الله سبحانه وتعالى - 00:03:16  
الا به مصر من خيرات وقرائن ففي بلادنا الوادي المقدس الذي قال الله عز وجل في شأنه لموسى عليه الصلاة والسلام انك بالوادي المقدس وفي بلادنا الروضة المباركة قال تعالى في شأن عيسى وامه واويناهما الى روضة ذات قرار ومعين - 00:03:35  
وفي بلادنا مبوء الصديق الذي جعله الله عز وجل لبني اسرائيل وقت ان اختارهم الله عز وجل ليكونوا افضل خلقي في هذا الزمان واني فضلتكم على العالمين. قال الله عز وجل في شأنهم ولقد بوأنا بني اسرائيل - 00:04:04  
واصدق قال القرطبي هو المكان المحمود المبارك الذي اختاره الله عز وجل لخيرة خلقه في هذا الزمان هذه الارض المباركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى ما ولكل خير فجعل الله في بلادنا خزائن الارض - 00:04:24  
كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام لعزيز مصر او لملك مصر اجعلني على خزائن الارض قال اهل التفسير وذلك لما حبا الله عز وجل

هذه البلاد من الخيرات والبركات التي تظهر مع عودة - 00:04:48

اهل هذه البلاد الى الله سبحانه وتعالى فلما عادوا الى الله في زمان يوسف لما ارتبطوا بالدين في زمان يوسف ظهرت خزائن الارض وبركاته الارض هذه البلاد المباركة التي وصفها الله سبحانه وتعالى في كتابه - 00:05:07

وقالت كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهة كل هذه الخيرات كانت في هذه البلاد وقت ان ارتبط اهله بدين الله سبحانه وتعالى كم اثنى الله عز وجل على اهل هذه البلاد وجعل لهم من الكرامات وظهر لهم من المعجزات يوم ان -

00:05:29

يرتبط اهله بدين الله سبحانه وتعالى فجعلوا قبلتهم دين الله فمكن الله لاهل هذه البلاد في الارض كم اظهر الله سبحانه وتعالى فيها الكرامات لاهله. فلا تنسوا عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:59

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع منهم اسية بنت مزاحم وهي المرأة المسلمة التي اظهر الله لها من الكرامات واثنى عليها في كتابه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها ان فرعون اوتد لامرأة - 00:06:19

المؤمنة اربعة اوتاد في الارض فكانت تظللها الملائكة. فلما رأت ذلك قالت ربي ابني لي عندك بيت بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله فكشف الله ابواب السماء لها حتى رأت مقعدها من الجنة وماتت - 00:06:39

عابدة من العابدات وهي ولية من اولياء الله الصالحات رضوان الله عليها. وفي ارض مصر ايضا ظهرت الكرامات يوم ان تمسك اهله بدين الله عز وجل. فمن اهل مصر ماشطة ابنة فرعون. التي كانت تمسحها وكانت امرأة مؤمنة - 00:06:59

اظهر الله لنا كرامتها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. يوم ان قال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال انها ماشطة ابنة فرعون كانت تمسحها فوقف - 00:07:19

تلميذ ومن يدها فاخذتها وهي تقول بسم الله. فقالت ابنة فرعون ابي قالت ربي وربك الذي في السماء فاخبرت ابنة فرعون اباه بذلك فاوقد لها نارا عظيمة على ان ترتد عن دينها واخذ يلقي اولادها ولدا - 00:07:41

والآخر حتى وصل الى ابنها الرضيع فاهتزت المرأة فاطهر الله عز وجل الكرامة لها. فانطق ولدها الرضيع. فقال لها يا امه اثبتي فانك على الحق فالقي به ثم القى بها في النار. فوجد النبي رائحتها الطيبة في السماء. ولم تكن هذه هي المرة - 00:08:01

والاولى التي ينطق الله عز وجل فيها غلاما رضيعا في المتن. وانما اظهر الله لاهل مصر كرامة اخرى بنطق رضيع صغير في المهد فكانت اية من ايات الله عز وجل مع يوسف عليه الصلاة والسلام هنا في ارض مصر - 00:08:31

يوم ان مطلق الرضيع ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. هذه الكرامات التي اظهرها الله سبحانه وتعالى لاهل مصر. ليس هذا وحسب بل - 00:08:51

ذكر الله عز وجل في كتابه اكراما لاهل هذه البلاد لما تمسكوا بدين الله عز وجل اذ ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه من اوليائها الصالحين الرجل المؤمن من اهل فرعون - 00:09:11

الذي كان يكتنم ايمانه ذكره الله سبحانه وتعالى ليبين ان هذه الارض عامرة بالصالحين وعامر باولياء الله هذه البلاد هذه البلاد التي جعل الله سبحانه وتعالى فيها كرامة لاهله هو النيل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به الى السماء قال فرأيت اربعة

انهر - 00:09:27

ظاهران ونهران باطنان من الجنة. قال اما الظاهران فالنيل والفرات فهو نهر من انهار الجنة قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس هذا وحسب بل اكرم الله سبحانه وتعالى هذه البلاد بالقادة الذين فتحوا الدنيا كلها - 00:09:57

وقت ان وقعت الخلافة الاسلامية. وانهار العالم الاسلامي امام هجمات التتار. اصطفى الله سبحانه وتعالى من هذه البلاد من يقف امام هذا الهجوم التتري. فاصطفى الله عز وجل من اهل مصر. القائد قطس - 00:10:21

القائد القدس ولا يخفى عليكم ان بغداد وحدها قتل مع الهجوم التتري عليها اكثر من اثنين مليون مسلم في بلاد العراق في بغداد وسقطت خلافة المسلمين. فلما رأى قطب ذلك علم ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:41

يعني استخلفه لهذه المهمة. فاول ما قام به بعد ان استقرأ سنن الله عز وجل في كونه رد الناس الى الدين واستعان بالعلماء واستعان بالعباد واستعان بالزهاد بعد استعانتهم بالله عز وجل. فاقرب منه العلماء زي العز ابن - [00:11:01](#) عبدالسلام رحمه الله رحمة واسعة ثم من بعد ذلك نشر المدارس العلمية في كل بقاع مصر. ثم رد الناس الى دين الله سبحانه وتعالى وقضى على المنكرات والفجور الذي كان منتشر في بلاد المسلمين في هذا الوقت. واستعان بعد الله عز وجل بعلماء الازهر. وبهذا المسجد المكرم الشريف - [00:11:21](#)

ثم بعد ذلك اخرج جيشا لملاقاة التتار وهزمهم بفضل الله سبحانه وتعالى. فكان لاهل مصر في هذا الزمان فضل كن على الامة الاسلامية باسرها. ليس هذا وحسب. بل يوم ان نزل الصليبيون الى بلاد المسلمين. واجتاحوا البلاد ونزلوا الى - [00:11:45](#) بيت المقدس وقتلوا وقتها سبعين الفا لا اقول من المسلمين وحسب. بل من المسلمين ومن نصارى بيت المقدس بل ومن اليهود قتلوا سبعين الفا حتى كانت الخيل تجري في بحور الدماء في هذا الوقت - [00:12:05](#)

واما المسجد الاقصى فانه قد قسم. ربع المسجد حظيرة للخنازير. المسجد الاقصى ربعه حظيرة للخنازير وربعه تحول الى كنيسة وربعه اسطبل للخيول وربعه مكان يبيت فيه جنود الحملات الصليب وعجز العالم الاسلامي في هذا الوقت على طرد الصليبيين من بلاد المسلمين. حتى مكن الله عز وجل للمرة الثانية - [00:12:23](#)

اهل مصر بيتولوا هذه المهمة العظيمة. فخرج من بلاد مصر صلاح الدين. وقبل ان يخرج الى ملاقاته الصليبيين في حطين. والله كان هذا الرجل اسوة وقدوة للعالمين. علم سنن الله في كونه وان الله لا - [00:12:55](#) البلاد الا بتمسكها بدين الله عز وجل. فاول ما قام به انشأ المساجد في كل مكان واستعان بالعلماء القاضي الفاضل اذا كان قطن استعان بالعز ابن عبدالسلام فصلاح الدين استعان بالقاضي الفرض - [00:13:15](#)

وكان قاضيا عالما ربانيا زاهدا استطاع صلاح الدين ان يربي جيلا مربوطا بكتاب الله عز وجل انه كان يتفقد جنده ليلة معركة حطين فكان يطوف على الشباب. ما كانش بقى الشباب مهتم ببنات ولا ولا هذا الكلام - [00:13:32](#)

استطاع ان يربي جيل مربوط بدين الله عز وجل. وهنا النص واخذ يطوف رضي الله عنه على خيام الجند فيمر على الخيمة يجد فيها الشباب. يقرأون كتاب الله ويمر على خيمة - [00:13:52](#)

يجد فيها شباب يتدارسون العلم ويمر على خيمة يجد فيها شباب يقومون الليل فبكى عندها وقال منها هنا يأتي النصر من السماء ايوه هو ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى ينصره. ودخلوا رضوان الله عليهم اجمعين على هذا الجيل باكملة. دخلوا في معركة - [00:14:08](#)

ومن الله عز وجل عليهم بالنص وعادت مرة اخرى بلاد الشام الى المسلمين. وحرروا المسجد الاقصى من دنس هؤلاء الغاصبين له. اسأل الله ان يمن علينا بديل يحرر المسجد الاقصى في زماننا هذا - [00:14:30](#)

ليس هذا وحسب بل اصطفى الله سبحانه وتعالى من هذه البلاد. العلماء الذين علموا الدنيا كلها العلم الشرعي نافع يا شباب اعرفوا قدر بلادكم. يا شباب اعرفوا قدر تاريخكم في هذه البلاد. عاش ائمة الدين. والله عاش - [00:14:49](#)

ائمة الدين ففي هذه البلاد عاش الليث ابن سعد رحمه الله رحمة واسعة. الذي كان الشافعي اذا راه كان يقول رضي الله عن الليث ابن سعد والله ان الليث ابن سعد عندي افقه من مالك - [00:15:11](#)

ليس ابن سعد الليث ابن سعد كان الشافعي يقول عنه انه افقه من مالك وفي بلادنا هذه عاش الشافعي شمس الدنيا في العلم نشر العلم ونشر الدين بين الناس رضي الله عنه - [00:15:28](#)

بل اعز واخص تلاميذ الشافعيين كانوا من اهل مصر. يونس ابن عبدالاعلى البويطي وغيرهم والمزني رحمة الله عليه كانوا من اهل مصر وهم الذين تولوا نشر المذهب الشافعي في ربوع الدنيا كلها. لا اقول في مصر وحسب. واما المذهب - [00:15:45](#)

حنبلي رضي الله عن علماء هذا المذهب وعن علماء المسلمين فيكفي شرفا ان الامام منصور البهوتي رحمه الله شيء الحنابلة من المتأخرين كم من بهوت كم من بهوت وهذا العالم وفد اليه علماء الحنابلة من كل مكان. ليس هذا وحسب بل ان كلمتني عن علوم -

عربية فاين ابن هشام الذي اتفقت كلمة العلماء انهم كانوا يقولون في ابن هشام كانوا يقولون عنه هو انحنى من يقول العلماء ان اعلم علماء النحو كان سيبويه لما رأوا ابن هشام لما رأوا ابن هشام المصري قالوا هو انحنى - [00:16:29](#)

من سيبويه وابن عقيل الامام العالم امام مصري من اهل ايضا من اهل من علماء اللغة. اما ان كلمتك عن علماء الحديث وعن يكفيك فخرا وشرفا ان تعلم ان امام الدنيا بل شمس هذه الدنيا الحافظ ابن حجر قاضي القضاة - [00:16:49](#)

اعظم من شرح صحيح البخاري كان اماما مصرياً. ومن بعده البلقيني ومن قبله بدر الدين العيني. كل هؤلاء علماء كانوا المصريين نشروا العلم في الدنيا كلها رضي الله عنهم اجمعين. ولا ننسى في علماء الحديث الامام المنذري والامام العراقي وابن سيد الناس كل هؤلاء العلماء. بل - [00:17:10](#)

اذا ذهبنا الى علوم القرآن والقراءات لا ينسى الانسان منا ان الامام ورش وقراءة ورش اما الامام ورش عثمان ابن سعيد رضي الله عنه فكان مصريا بلاد افريقيا والمغرب العربي كله اهله يقرأون بقراءة ورش بهذا الامام المصري - [00:17:34](#)

هذا الامام المصري ما من باب من ابواب العلوم الا كان للمصريين فيه فضل عظيم. علموا الدنيا كلها. علموا الدنيا باسرها اعلموها عباد الله من هم اباؤكم لتفتخروا بهؤلاء. لا نفتخر بغيرهم. لا نفتخر بهؤلاء. لا نفتخر الا بهؤلاء - [00:17:57](#)

العباد والصالحين وهؤلاء العلماء والمجاهدين الذين كان لهم فضل عظيم لا اقول على مصر واهلها لا والله ان كان على الدنيا باسرها. فعلماء مصر والمجاهدين من اهل مصر هم الذين اضاءوا الدنيا. والله هم الذين اضاءوا الدنيا ولولا - [00:18:19](#)

ولولاهم بعد فضل الله سبحانه وتعالى لكان العالم الاسلامي الان يعيش في خراب عباد الله واذا زكرنا العباد والزهاد فلا ينبغي ابدا ان ننسى العباد والزهاد من اهل مصر ففي مصر عرف العباد وعرف الزهاد - [00:18:39](#)

ولا يكاد في مجلس من المجالس يذكر امر العباد الا ويكون على رأسهم ذو النون المصري هذا العالم الزاهد الورع الذي علم الدنيا كلها معنى العبودية لله سبحانه وتعالى. ومعنى الزهد ومعنى القرب من الله سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

يا شباب احنا امة لها تاريخ اقرأوا في هذا التاريخ وتعلموا هذا التاريخ. وانشئوا لانفسكم ولبلادكم بل وللمسلمين حضارة. كما انشأتم قبل ذلك يا حضارة سبحان الله الامام الكندي واختم بهذه الكلمة. الامام الكندي المؤرخ الرحالة رحمه الله رحمة واسعة. بعد ما

استقرب - [00:19:22](#)

الايات في كتاب الله عز وجل وجد ان الله عز وجل تكلم عن هذه البلاد في اكثر من خمسة وثلاثين موطن من كتاب الله عز وجل قال قرأت كتاب الله من اوله الى اخره. فما وجدت ارضا اثنى الله عز وجل عليها. او اثنى الله عز وجل على اهلها. كما - [00:19:47](#)

ما اثنى الله عز وجل على اهل مصر. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا وبلادنا من كل سوء ومن كل شر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:20:07](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد واذا سألت سائل لماذا وصل كل هؤلاء سواء كانوا من المجاهدين او من العلماء - [00:20:17](#)

او من الزهاد ولماذا وضع الله عز وجل لهم التوفيق والسداد والقبول بهذه الصورة والاجابة في كلمة واحدة. انه الدين انه الدين مصر من غير دين حالها كحال الملأ الذين طافوا حول ملك مصر في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام وهو يحكي لهم القصة - [00:20:38](#)

قصة الرؤيا ويقولون اضغات احلامي ولكن يوم ان وضع هذا الامر امر هذه البلاد في يد من من الله عز وجل عليه بالدين والعلم وهو يوسف عليه الصلاة والسلام خرجت مصر من هذه الازمة بل خرج العالم في هذا الزمان من هذه الازمة - [00:21:06](#)

كلمة السر في النجاح الدائم هو الدين كلمة السر في نجاح اي امة. في نجاح اي شخص في نجاح اي مجتمع ارتباط هذا المجتمع بالدين اذا الحظوا عباد الله عز وجل عباد الله ان الله عز وجل دائما مصر بالنبوة والرسالات - [00:21:27](#)

ليؤكد لكم ان مصر رفعتها عندما تكون مقرونة بالوحي. مقرونة بدين الله سبحانه وتعالى العالم الاسلامي في القرن الخامس والسادس والسابع وقت الحروب المتعلقة بالتتار والصليبيين كان العالم الاسلامي وضع دين الله خلف ظهره - [00:21:50](#)

الشباب كان غرقان في الشهوات. الشباب كان غرقان في البعد عن الله عز وجل. لكم ان تتخيلوا ان الخلافة الاسلامية في بغداد قصر كيف محاصر من التتار؟ من التتار. ولا تزال الراقصات ترقص بين يدي الخليفة العباس - [00:22:09](#)

بلاد بخارى وخراسان ذبح اهلها. والخليفة العباسي لسة غرقان في الشرب ولسه غرقان في في في التمتع برؤية الجواري وهن ينقصن لذا كانت الرؤية دائما لكل انسان مجدد في هذا الزمان في اهل مصر - [00:22:30](#)

كانت رؤيته الاساسية العودة لدين الله سبحانه وتعالى يوم ما يعود الناس لدين الله سبحانه وتعالى كلما ازدادت هذه البلاد قوة يوم ما سيكون اهل هذه البلاد مرتبطين بدين الله عز وجل مرتبطين بوحي السماء مرتبطين بكتاب الله مرتبطين بسنة رسول الله هنا البلاد دي بتزداد - [00:22:51](#)

القوة علشان كده كان اول قرار يتخذه قطز هو العودة للدين. ربط الناس بالازهر. ربط الناس بالعلماء واول قرار اتخذه صلاح الدين هو عودة المدارس العلمية. الشباب لازم يتعلم امر الدين. الشباب لازم يرتبط بالوحي لازم يرتبط بالكتابة - [00:23:11](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول قرارات اتخذها كل انسان صالح اراد الرفعة لهذه البلاد هو التمكين للدين. تمكين الدين في قلوب الناس ان يرى الناس لا اقول الدين في كتب مقروءة ولكن يرون الدين ظاهرا في حياة الناس - [00:23:31](#)

لذا لما اعاد صلاح الدين ومن قبله قطز اعاد اعاد الناس مرة ثانية الى دين الله عز وجل. من الله ومن الله عز وجل عليهم بالفتح هي سنن الله سبحانه وتعالى - [00:23:53](#)

ان الدين هو سبب اقام الحضارات الدين هو السبب الاساسي الاول في اقامة الحضارات ومن غير دين لا يقوم للانسان حضارة ابدًا توفيق الله سبحانه وتعالى لك في حياتك انا لا اتكلم عن امة لا اتكلم عن الاشخاص - [00:24:10](#)

توفيق الله سبحانه وتعالى لك في حياتك لا يكون الا على قدر ارتباطك بربك سبحانه وتعالى. وهنا يأتي التوفيق وهنا يأتي السادات والانسان منك كل ما يقرأ في سير العلماء اللي خرجوا من مصر تجد جانب التعبد وجانب القرب من الله سبحانه وتعالى كان ظاهر وواضح في حياتهم - [00:24:30](#)

عباد الله احنا محتاجين نعود مرة ثانية بصفحة جديدة بينا وبين ربنا عز وجل كل انسان منا محتاج انه يراجع نفسه مرة ثانية في علاقته مع ربنا سبحانه وتعالى والله العظيم يوم ان نرى هذا المسجد في صلاة الفجر بنفس الحضور اللي انا شايفه امامي الان في الصدارة وهنا وتحت وفي الشارع - [00:24:51](#)

يوم ان نرى بيوت الله عز وجل عامرة بكم بهذه الصورة؟ ستتغير الاحوال ستتغير الاحوال يوم ما يتمكن الدين من قلب المسؤول ومن قلب الراعي كما يتمكن من قلب الرعية الامور بتتغير - [00:25:14](#)

يوم ما هنرى محافظ متدين يعرف الحلال والحرام يعرف ما يرضي الله وما يسخط الله. ونشوف مسئول الحي والمسؤول في المرور والزابط والقاضي والعالم والشيخ والداعية. والمهندس والطبيب صاحب المصنع يوم ما نرى ان الدين تمكن من قلوب هؤلاء. وان هؤلاء يسعون دائما لرضى الله سبحانه وتعالى. الحال هيتغير - [00:25:31](#)

الحال هيتغير. احنا محتاجين بالفعل عودة مرة ثانية للدين. كلها تتكلم عن الرعية. لا الراعي والرعية. المسئول والشعب كله كله يعود الى الله سبحانه وتعالى كله يرفع يديه كده معلنا توبته بين يدي الله عز وجل. الكل يسعى لاصلاح نفسه. الكل يسعى لربط نفسه بدين الله عز وجل. بربط اولاده - [00:25:56](#)

بدين الله عز وجل. خلونا نقرأ التاريخ بعد اما كانت الامة ذليلة ما رفعها الله عز وجل الا بالدين. وده ظهر في عند صالح الدين وظهر عنده قطب وظهر عند الحملات الصليبية اللي نزلت عليه بعد ذلك. والحملات الفرنسية على مصر. وازاي يوم ما الحملات الفرنسية نزلت على مصر؟ كان المخرج - [00:26:20](#)

اساسي لبلاد مصر كان طالع من الازهر مأوى الدين كان طالع من الازهر. رجالة الازهر في هذا الزمان هم اللي وقفوا. لازم نفهم. لازم نفهم ان الحضارات انما تقام بالدين - [00:26:44](#)

يوم ما هيمكن لهذا الدين في الارض. يوم ما ربنا سبحانه وتعالى بيرفع من شأن الناس. بيرفع من شأنهم في الدنيا. ويرفع من شأنهم

في الآخرة الله عز وجل أن يحفظكم جميعاً بحفظه. وأن يرعاكم بكلاءته. وأن يجعلكم من الصالحين المصلحين. وأن يجعلني وإياكم

ممن يسمعون القول فتبعون أحسنه - [00:27:00](#)

اغفر لنا ذنوبنا واسم موفانا في أمرنا وثبت على الحق وإقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجبر الكريم ذنباً  
إلا غفرته ولا هما فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا ميتاً إلا رحمته. ولا مريضاً إلا شفيته ولا عاصياً إلا هديته ولا طائعاً إلا على طريقك ثبتته

يا رب العالمين - [00:27:19](#)

اللهم اجعلنا في بلادنا أمنين مطمئنين. اللهم من أرادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل ويسر له كل خير. ومن

أرادنا وديننا وبلادنا بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة صدوره عليه يا رب العالمين - [00:27:40](#)

قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:28:00](#)